

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.^١ أو آلة التواصل التي يستخدمها بعض الناس. اللغة تستخدم عادة للإتصال في بيئة واحدة، و لذلك فمن الطبيعي المعين هم لا يستفهمون اللغة المجتمع الغير. هذا يشير إلى أن اللغة هي وسيلة اتصال بين الأفراد مع البيئة. بشكل عام، يرمز اللغة بالنطق أو الكلام.^٢ أو ألفاظ يُعبرُ بها كل قومٍ عن مقاصدهم. واللغاتُ كثيرةٌ. وهي مختلفةٌ من حيثُ اللفظ، متحدةٌ من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يُخالجُ ضمائرَ الناسِ واحدٌ. ولكنَّ كلَّ قومٍ يُعبرون عنه بلفظٍ غير لفظ الآخرين.^٣

الميزة للغة، فأكد ابن جني أولاً الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الأفكار، وذكر أيضاً أنها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم. وأما بقية التعريفات الحديثة، فهي تؤكد الطبيعة الصوتية للغة، والوظيفة الاجتماعية للغة، وتنوع البنية اللغوية من مجتمع إنساني الآخر.^٤

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦م)، ص. ٣٨.

^٢ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Needs Press, 2009). Hlm 1

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)،

ج.١٠، ص.٧٠.

^٤ محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية، اللبنا، دار القلم، ص.٩.

اللغة العربية هي الكلمة التي استخدام العربي للإتصال مقصودهم و أهدافهم. اللغة العربية لها وظيفة مهمة للإسلام في الدنيا. ° أمّا اللغة العربية فهي درس من دروس المدارس الإسلامية في جميع مستوياتها و يسير تعليم اللغة العربية لنيل المهارات الأربع، الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وغرض تعليمها أن يملك الدارسون كفاءة القرآن الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة و فهمهما لأنهما مصدرا دين الإسلام، و الكتب الدينية و غيرها. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:

كَتَبُ فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن لديه تفاصيل اللغة الواسعة جدا، بين واحد والآخر مترابطة و متبادلة و جعل اللغة العربية هي معقدة جدا و فريدة من نوعها للغاية من لغات أخرى. ولذلك، من اللغة العربية و لتفهم هذه اللغة، ولدت من اللغة العربية الذي جمعتها العلماء واللغويين، كمثل علم النحو، علم الصرف، علم البيان و علم المعاني والبديع والعرض والقوافي وغيرها من أخرى أن يكشف عن تفاصيل اللغة العربية.

اللغة العربية أيضا أحد اللغة الأجنبية التطورة في إندونيسيا. هي الة الإتصال. اللغة العربية داخل في خمسة لغات دولية مستعملة في هيئة الامم المتحدة و اللغة مؤتمرات دولة إسلامية.

⁵ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab, Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: TERAS, 2009), Cet. Ke-1, hlm. 2.

⁶ القرآن الكريم، ٤١ (الفصلت) ٣.

تعليم اللغة العربية تختلف عن المواضيع الأخرى، لأن درس اللغة العربية وطرح بعض المهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. و رئيسي الهدف من تدريس اللغة هو رعاية وتطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب. ويشمل مشكلة اللغوية هي نظام الصوت، والمفردات، و النحو، والكتابة. ومشكلة غير اللغوية أي التلاميذ، والطريقة، والوقت، والوسائل.

تعليم اللغة العربية هي أحد العملية الصعبة بكثيرة احوال حتى يجعل المعنى يختلف لكل فرد. تعليم اللغة الأجنبية يؤثر بعض العوامل، مثل العوامل من الطلبة نفسه، العوامل والخارج من الطلبة.

العامل الداخلى أو الخارج بين الطلبة نفسه مهم بها لتجاد اللغة. العامل الخارج بمثل البيئة المعاشرة و التفاعل. العاملان هما تأثير لنمو اللغة الأجنبية. وأما العامل الداخلى من الطلبة بمثل الأثر من اللغة الأمّ أو اللغة الأخرى. والعوامل الأخرى من الطلبة مهم بتعليم نفسه. كل طلبة مختلفة في تعليمهم. و عندهم طريقة التعليم المختلف، ولذلك في تعليم اللغة الأخرى له اختيار كبير حتى جعل الناس مصدوع. لأن في تعليم اللغة الأخرى يستطيع أن يجعل ويشكل احوال الجديد لنفس الفرد ليستطيع بتكلم مع مستحق اللغة الأولى. و احوال الجديد الذي قد استحقه وله إختلافا بين لغة الأمّ. أم كان من الصوت، أو الكلمة حتى النحو و الصرف، و اداة متساويا باللغة الأمّ.^٧

⁷ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN-Malang: Press, 2009), hlm. 18.

المعهد الإسلامي هي المؤسسة التعليمية الإسلامية التي وقفت منذ مئات السنين. في هذه المؤسسة يُدرس فيها الطلاب و يربى بالعلم والقيم الديني. في المراحل الأولى من التعليم في المعهد الإسلامي يوجّه إلى تعليم العلوم الدينية فقط، من خلال الكتب أو الكتب المتقدمة^٨.

المميزات الخاصة في المعهد الإسلامي هي تربية دينية و تنمية قيمتها للطلاب من خلال الكتب المتقدمة، و بعد دخول الأفكار عن تجديد الفكر الإسلامي في إندونيسيا، فصارت التربية في ذلك المعهد كل مجال. وبعد ذلك دخلت العلوم الدنيوية. وبعد دخولها يرحى الطلاب أن يوسّعوا الأفكار ويستطيعوا في مشاركة الامتحان الذي يعقده الحكومة.

إخترت الباحثة معهد دار الإستقامة لأن البائة لها الوسيلة لتسهيل بحثها كالأساتيزات والطالبات فيه، معهد دار الإستقامة للبنات هو أحد المعاهد الفرعية لمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، أسس هذا المعهد في العام ١٩٩٥م. الواقع في باراي. و هو القائم بتربية الطلبة المرشحين و تزودهم بالبرامج المكثفة، وهناك برامج لترقية قدرة الطالبات.

معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة بانووا بنجي باراي هو أحد من المعهد الإسلامي في كاليمانتان الجنوبية. و لها دور مهم في دعم نمو وتطور الحياة الدينية في المجتمع، ولا سيما المجتمع باراي.

كما في جنتور، معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة بانووا بنجي باراي أن يرى في اتجاه التربية والتعليم مع التمكن من الأدوات، مثل

⁸ Haidar Putra Daulay, *Pendidikan Islam*, (Jakarta : Prenada Media, 2004), Ed. 1 Cet. 1, hlm. 25

العربية. وإذا ما قورنت مع بعض المدارس الإسلامية الأخرى في بارابي، "دار الإستقامة" ليس موجهة لنظرية تعلم اللغة فقط، ولكن أيضا ممارسا على اللغة العربية في بيئة المدرسة بوصفها لغة مشتركة من الحياة اليومية.⁹

مهارة الكلام هي أهم المهارات في اللغوية. لأن الكلام هي أنواع المهارات التي تعلمها الطلاب، فلذلك مهارة الكلام مبتداء في تعليم اللغة الأجنبية.¹⁰

البيئة لها دور مهم وكبير في نجاح اكتساب اللغة وهي مجموعة من العوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم و ترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المتغيرات المهينة و الإمكانيات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، و التي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم و تعليم اللغة العربية.

والأستاذ نيك محمد راحمي والآخرين يرون أن البيئة يمكن أن نقسمها إلى قسمين: ١- البيئة البيتية و ٢- البيئة المدرسية.¹¹ تكون البيئة اللغوية المدرسية أو الجامعية بأداء ألوان متنوعة من الأنشطة اللغوية المهمة.¹²

⁹ Yasmadi, *Modernisasi Pesantren* (Ciputat : Quantum Teaching, 2005) hlm. 117

¹⁰ Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN-MALIKI Press, hlm. 88

¹¹ Nik Mohd. Rahimi Nik Yusof. (1999). *Tahap Kemahiran Bertutur Bahasa Arab Antara Jantina, Latar Belakang Keluarga, Tahap Minat dan Pencapaian Dalam Peperiksaan*. Jurnal Pendidikan 24. Bangi: Penerbit UKM.

¹² Taufiqurrahman, " تكون البيئة اللغوية وإتقان مهارات طلبة الجامعة في اللغة العربية " *Jurnal Al-Maqoyis*, Vol. II No.II, Juli-Desember 2014.

المشكلة التي تؤثر على البيئة منها تطبيق العقاب لم يطابق بالجيد، و أحيانا المعلمون لا يستخدمون اللغة العربية لغة الشرح وإلقاء المواد الدراسية و أيضا لم تستطيع أن تضاع لحجة للغة الأم.

المشكلة التي تؤثر على نشاطات الطالبات على المحادثة باللغة العربية منها بعض الطالبة لا تستطيع أن تستخدم المفردات جديدة و تستخدم مفردات خاصة به. وأيضا، بعض التلاميذ لا يستطيع أن تكلم باللغة العربية الفصيحة و الصحيحة.

ومن تلك المسألة فأراد الباحثة بأن أخذ البحث العلمي تحت الموضوع :
"العلاقة بين البيئات اللغوية و أنشطة الطالبات في الكلام باللغة العربية لدى طالبات الصف الثامن في المدرسة الإسلامية المتوسطة بمعهد دار الإستقامة للبنات بانوا بنجي بارابي".

ب. التحديد الإجرائي

التعاريف الإجرائية للبحث:

ولكي يكون هذا البحث بحثا علميا منهجيا، لا بد من إيضاح معاني الألفاظ والمصطلحات الأساسية التي استخدمها الباحث لهذا الموضوع، لأن التباس هذه المعاني يؤدي إلى الخطأ في فهم ما بيني عليها:

١. العلاقة : الربط، تترابط، علامة متبادلة، أو في المصطلحة الإحصائية الربط بين

متغيران أو أكثر.^{١٣}

¹³Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*. (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2011). Hlm. 179

تقصد الكاتبة المتغيرتين في هذا البحث أي البيئة وهي متغيرة مستقلة
(Independent Variable) و أنشطة الطالبات وهي متغيرة تابعة (Dependent
Variable)

٢. البيئة : كل حالات وأحوال وكل شيء التي تؤثر على شيء آخر.^{١٤} يرى محمد
عطية الأبراشي أن البيئة تشمل البيت والميدان و الملعب والمجتمع عموماً.^{١٥}
المقصود من البيئة في هذا البحث هو البيئة اللغوية. كما عملية التعليم
والتعلم، البيئة المدرسية أو حجرة الدراسة، البيئة الإجتماعية حول المدرسة أو
الجامعة (مكان الدراسة)، و الأنشطة الإضافية.

٣. الأنشطة: قال رملان. س هي الأنشطة هي جزء من برنامج تنفذه واحدة أو
عدة وحدات العمل كجزء من تحقيق أهداف قابلة للقياس على برنامج.
(المقصود بالمدرسة هنا هي الطالبة في الصف الثاني). والمراد بالأنشطة هنا:
إلقاء المفردات من المدرّسة، و كتابة المفردات، و بحث عن معنى المفردات، و
تحفيظ المفردات، و استخدام المفردات، التكلم و المحادثة باللغة العربية داخل أو
خارج الفصل... الخ.

٤. أنشطة الطالبات في الكلام : أعمال الطالبات في المعهد لتساعد عملية في
الكلام باللغة العربية للتعبير وتقدير وإرسال الفكرة والعمل ولإتصال مقصود
وأهداف. والمراد أنشطة الطالبات على المحادثة : الحوار، وتطبيق النموذج،
والتركيب الشفوي.

¹⁴ Loc. Cit. , تكون البيئة اللغوية وإتقان مهارات طلبة الجامعة في اللغة العربية , Taufiqurrahman,

¹⁵ H. Douglas Brown. (1994). *Usus Ta'lim al-Lughah wa Ta'allamuhā*. (Terj.)Abduh al Rajie. Beirut: Dar anNahdhah al-Arabiyyah.

٥. الكلام : الكلام أو التحدث هو القدرة من تعبير الأصوات أو الكلمات

للتعبير وتقدير وإرسال الفكرة والعمل.^{١٦}

٦. معهد دار الإستقامة للبنات: مؤسسة إسلامية، التي وقعت في دائرة القرية بانوا

بنجي بارابي كالمنتان الجنوبية.

و المقصود من هذا الموضوع هو بيئات اللغوية و أنشطة الطالبات في

الكلام باللغة العربية بين الطلاب أو التلاميذ أنفسهم أو بين التلاميذ والمدرسين

بمعهد دار الإستقامة. كما عملية التعليم والتعلم، البيئة المدرسية أو حجرة

الدراسة، البيئة الإجتماعية حول المدرسة (مكان الدراسة)، و الأنشطة الإضافية.

ج. أسئلة البحث

استناد إلى الخلفية من المشاكل المذكورة أعلاه، يمكن أن تصاغ هذه

الدراسة على النحو التالي:

١. ما العلاقة بين البيئات اللغوية و أنشطة الطالبات في الكلام باللغة العربية

لدى طالبات الصف الثامن في المدرسة الإسلامية المتوسطة بمعهد دار

الإستقامة للبنات بانوا بنجي بارابي في السنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦؟

¹⁶ Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Kemampuan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1998), hlm. 15

د. أسباب إختيار الموضوع

الأسباب التي سببت الكتابة على اختيار هذا الموضوع، وهي:

١. نظرا لأهمية الموضوعات اللغة العربية من أجل تطوير ذكاء الطلاب وأفكارهم.

٢. معهد "دار الإستقامة" للتربية الإسلامية الحديثة للبنات بانوا بنجي بارابي أن يرى في اتجاه التربية والتعليم مع التمكن من الأدوات، مثل العربية. وإذا ما قورنت مع بعض المدارس الإسلامية الأخرى في بارابي، "دار الإستقامة" ليس موجهة لنظرية تعلم اللغة فقط، ولكن أيضا ممارسا على اللغة العربية في بيئة المدرسة بوصفه لغة مشتركة من الحياة اليومية.

٣. استنادا إلى المعلومات التي توجد الكتابة من المدرسة أن لم يبحث أحدا حتى الآن مثل هذا البحث أو الموضوع في تلك المدرسة.

هـ. أهداف البحث

أما الأهداف لهذا البحث هي:

١. لمعرفة العلاقة بين البيئة و أنشطة الطالبات في محادثة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة بمعهد "دار الإستقامة" للبنات بانوا بنجي بارابي في السنة الدراسية

٢٠١٥-٢٠١٦؟

و. أهمية البحث

ومن المتوقع أن تكون مفيدة لهذا البحث:

١. المعلومات للمدرس و بالخصوص مدرس اللغة العربية عن مهمة تشكيل البيئات اللغوية و أنشطة الطالبات في الكلام باللغة العربية.
٢. للحصول على معلومات عن المؤسسات التعليمية، و بخاصة معهد "دار الإستقامة" من المدرسة الإسلامية المتوسطة للبنات بانوا بنجي بارابي في تشكيل البيئات اللغوية و أنشطة الطالبات في الكلام باللغة العربية.
٣. بيانات مقدمة للكاتبين الآخرين الذين يرغبون في إجراء هذا البحث حول مشكلة مشابهة.
٤. زيادة لکنوز مكتبة الحكومية الإسلامية أتناساري ومكتبة كلية التربية.

ز. المسلمات الأساسية و فرضية البحث

١. لافتراض الأساسي
الافتراض الأساسي لهذه البحث هو: كل طلبة لها قدرة مختلفة في البيئة و أنشطة التعلم.
٢. الفرضية
أ) الفرضية الصفرية (H_0)، أي لم يجد ربط العلاقة بين البيئات اللغوية و أنشطة الطالبات في الكلام باللغة العربية لدى طالبات الصف

الثامن في المدرسة الإسلامية المتوسطة بمعهد دار الإستقامة للبنات

بانوا بنجي بارابي في السنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦.

(ب) الفرضية البديلية (Ha)، أي يجد ربط العلاقة بين البيئات اللغوية و

أنشطة الطالبات في الكلام باللغة العربية لدى طالبات الصف

الثامن في المدرسة الإسلامية المتوسطة بمعهد دار الإستقامة للبنات

بانوا بنجي بارابي في السنة الدراسية ٢٠١٥-٢٠١٦.

ح. الدراسات السابقة

- حمدية، الربط بين ملكة المفردات ومهارة القراءة للطلبة في الصف الثاني

بمدرسة ٤ الثانوية الإسلامية الحكومية بمراجهان منطقة بارطو كوالا، الرسالة

العلمية، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية. جامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية بنجرملسين، ٢٠١١م. هذا البحث هو البحث الربط بين ملكة

المفردات زمهارة القراءة.

- وردة الفردوس، تطبيق بيئة اللغة العربية في معهد الجامعة للبنات بجامعة

أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. الرسالة العلمية، قسم تعليم

اللغة العربية، كلية التربية. جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرملسين، ٢٠١٥م. هذا البحث هو البحث بيئة اللغة.

- نور العينون، نشاطات الطالبات في تعليم المفردات بمعهد منبع العلوم

الإسلامي للبنات كرتاك هنيار، الرسالة العلمية، قسم تعليم اللغة العربية،

كلية التربية. جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرملسين، ٢٠١٤م.
 هذا البحث هو البحث نشاطات الطالبات في تعليم المفردات.
 وفي هذا البحث العلمي هو البحث العلاقة بين البيئات اللغوية و أنشطة
 الطالبات في الكلام باللغة العربية.

ط. هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظما، قسمتها إلى خمسة أبواب، و لكل باب مباحث
 خاصة متربطة بعضها بعضا، فهي مايلي:
 الباب الأول: يشتمل المقدمة، تحتوي على خلفية البحث و مشكلة البحث
 و التحديد الإجرائي و أهداف البحث و أهمية البحث، و المسلّمات الأساسية و
 فرضية البحث ثم الأخير فهو هيكل البحث.
 الباب الثاني: يشتمل الإطار النظري، تحتوي على: تعريف، أهمية، أنواع،
 أهداف عن البيئة، البيئة اللغوية، نشاطات التعلم، مهارة الكلام، ومحادثة اللغة
 العربية.
 الباب الثالث: يشتمل منهج البحث، يحتوي على نوع و مدخل البحث،
 ثم تصميم البحث، ثم موضوع البحث، ثم ذاتي البحث أو مجتمع البحث و عينته،
 ثم البيانات و مصادرها، ثم أساليب جمع البيانات، ثم أسلوب تحليل البيانات ثم
 الأخير إجراءات البحث.

الباب الرابع: يشتمل تحليل البيانات و مناقشتها و يشتمل على لمحة عن ميدان البحث و تعليم اللغة العربية فيه، ثم تقييم البيانات، ثم الأخير تحليل البيانات و تفسيرها.

الباب الخامس: يشتمل الإختتام، و يحتوي على الخلاصة البحث والتوصيات البحث.